وسكون اليا

وهو الواسع العين والرجل
اعين وامراة عيناء والجمع عين
بكسر العين لاجل اليا ه عيني

والعين بكسر العين جمع عيناء يحار فيها الطرف اى يتحير فيها
البصر لحسنها شديدة سواد العين شديدة بياض العين
كانه يريد تفسير العين بالكسر وبه قال ابو عبيدة وقال فى القاموس
وعين كفرح عينا وعينة بالكسر عظم سواد عينه فى سعة فهو اعين
وزوجناهم بحور اى انكحناهم قاله ابو عبيدة وسقط لغير ابي ذر بحور
وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفى المسندي قال حدثنا معاوية
ابن عمرو بفتح العين الازدي البغدادي قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم
ابن محمد الفزارى عن حميد الطويل انه قال سمعت انس بن مالك
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد يموت
صفة لعبد له عند الله خير اى ثواب والجملة صفة اخرى يسره ان يرجع
الى الدنيا اى رجوعه فان مصدرية والجملة وقعت صفة لقوله خير
وان له الدنيا وما فيها بفتح الهمزة عطفا على ان يرجع ويجوز الكسر على ان
تكون جملة حالية الا الشهيد مستثنى من قوله يسره ان يرجع لما يرى
من فضل الشهادة بكسر اللام التعليلية فانه يسره ان يرجع الى الدنيا
فيقتل مرة اخرى فيقتل بضم التحتية وفتح الفوقية مبنيا للمفعول
منصوب عطفا على ان يرجع وسمعت ولابى ذر عن المستملى قال اى حميد
الطويل وسمعت انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
لروحة فى سبيل الله او غدوة بفتح الراء والعين خير من الدنيا وما
فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او قال موضع قيد بكسر القاف
وسكون التحتية دون اضافة مع التنوين الذي هو عوض من المضاف
اليه يعنى سوطه تفسير للقيد غير معروف ومن ثم جزم بعضهم
بان الصواب قد بكسر القاف وتشديد الدال وهو السوط المتخذ من
الجلد وان زيادة اليا تصحيف واما قول الكرمانى انه لا تصحيف فيه

وان

قوله يسره جملة
وقعت صفة لقوله
خير ه عيني

قوله فيقتل [illegible] بالنصب [illegible]
ويجوز فيه الرفع على [illegible]
[illegible] بدل بعض من كل
[illegible] على الاستثنا [illegible]
نحو ما قام احد الا زيد ه

والشك من الراوى
ح

وان المعنى صحيح وان غاية ما فيه ان يقال قلب احدى الدالين
يا وذلك كثير فتعقبه العينى فقال نفيه التصحيف غير صحيح
وتعليله لما ادعاه تعليل من ليس له وقوف على علم الصرف وذلك
ان قلب احدى الحرفين المتماثلين يا انما يجوز اذا امن اللبس واللبس
اشد من ذلك اذ القيد بالياء المعتاد والقد بالتشديد السوط
المتخذ من الجلد وبينهما بون عظيم وعبر بموضع السوط لان الذى
يسوق به الفرس للزحف فهو اقل الات المجاهد ومع كونه تافها
فى الدنيا فمحله فى الجنة او ثواب العمل به او نحوه عظيم فحيث انه
خير من الدنيا وما فيها وهو من تنزيل المغيب منزلة المحسوس
والا فليس شى من الاخرة بينه وبين الدنيا توازن حتى يقع فيه
التفاضل او المراد ان انفاق الدنيا وما فيها لا يوازن ثوابه هذا
فيكون التوازن بين ثوابي عملين فليس فيه تمثيل الباقى بالفانى
ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت بتشديد الطا المفتوحة
وفتح اللام الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما اى بين السما والارض
ولملاته ريحا عن ابن عباس فيما ذكره ابن الملقن فى شرحه خلقت
الحورا من اصابع رجليها الى ركبتيها من الزعفران ومن
ركبتيها الى ثدييها من المسك الاذفر ومن ثدييها الى عنقها من
العنبر الاشهب ومن عنقها من الكافور الابيض ولنصيفها
بفتح لام التاكيد والنون وكسر الصاد المهملة وسكون التحتية
وبالفاء اى خمارها على راسها خير من الدنيا وما فيها وعند
الطبرانى من حديث انس مرفوعا للنبى صلى الله عليه وسلم عن جبريل
لو ان بعض بنانها بدى لغلب ضوؤه ضوء الشمس والقمر ولو ان
طاقة من شعرها بدت لملات ما بين المشرق والمغرب من طيب

ثوابه

الى راسها

Copyright University